

اثر الإعلام الرياضي المتلفز على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد الأشبال

The effect of televised sports media on the level of ambition of cubs handball players

جرعوب عبد الرحمان.

جامعة زيان عاشور الجلفة، bookstaps@gmail.com

تاريخ النشر: 2022 / 03 / 31

تاريخ القبول: 2022 / 02 / 09

تاريخ الإستلام: 2022 / 01 / 14

ملخص:

من خلال بحثنا هذا يتضح لنا أهمية العقل ومحاولة إنمائه ببعض المعلومات والثقافات الرياضية وربطها ومعرفة مدى تأثير تلك المعلومات أو المراسلة المعلوماتية الرياضية على بعض الاتجاهات والسلوكيات النفسية المتعددة وبعض السمات من خلال التلفزيون والتي هو موضوع بحثنا والتي تطرقنا فيها إلى مستوى الطموح عند اللاعبين الأشبال في كرة اليد من خلال الإعلام الرياضي المتلفز وقد استخدمنا عينة قرابة 171 لاعب واستخدمنا استبيان للمشاهدة التلفزيونية ومقياس للطموح وخلصنا الى علاقة المشاهدة بمستوى الطموح لدى هذه الفئة المدروسة .

الكلمات المفتاحية: أشبال كرة اليد ، المشاهدة التلفزيونية ، الطموح .

Abstract:

Through our research, it becomes clear to us the importance of the mind and trying to develop it with some sports information and cultures and linking them and knowing the extent of the impact of that information or sports informational correspondence on some of the various psychological trends and behaviors and some features through the televised flag, which is the subject of our research, in which we touched on the level of ambition among the players cubs in Handball through the televised sports media. We used a sample of about 171 players. We used a questionnaire for television viewing and a measure of ambition. We concluded the relationship of watching with the level of ambition of this studied group.

Keywords: *Cubs handball, watching TV ,ambition.*

١. مقدمة

يعتبر التلفزيون واحد من الأجهزة ومن المؤسسات الاجتماعية التي تشترك مع النادي في بناء وتربية وإعداد الفرد وإمداده بالمعلومات فعملية الاتصال بين والتلفاز والمتدرب هي عنصر أساسي من عناصر التطور والتنمية للمجتمع الحديث حيث يؤثر على حياة الإنسان والجماعات وعلى أساليب نمو وتطور المجتمعات، ولا شك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة اتصال ولكنها قد ينقصها أساليب المتابعة والتقييم لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية هامة، إذا انها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد وتستطيع الآن أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم ويمكن للبرامج الرياضية المتلفرة أن تحقق الكثير من مهام ووظائف الإعلام التي تتلخص في الأخبار والتفسير والتنشئة الاجتماعية والتوجيه والترفيه والتسويق والوجهة الثانية هي أننا في حاجة إلى التلفزيون كوسيلة إعلامية هامة لتحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية، إذا أن التلفزيون أقرب وسيلة للاتصال المواجه فهو الجمع بين الرؤية والصوت والحركة (حسين أحمد الشافعي، 2003، ص 328).

ويعتبر مستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصيته الإنسان، فهو يرتبط نشاطاتها الإنسان اليومية في شيء مجالات الحياة ويشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها، يختلف مستوى الطموح من شخص لآخر، ومن موقف لآخر ويمكن أن يكون مستوى طموح الشخص مركزا تركيزا شديدا على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا، أو يكون على مجالات عديدة، وإن اختلف في صيغتها وأهميتها كالطموح العلمي والرياضي معا وفي آن واحد (محمد بوفاتح، 2005، ص 01).

فمستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، إذا انه احد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة على توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم هذا فضلا عن ارتباط الطموح بالكفاية الإنتاجية كما ونوعا ترتبط ارتباطا إيجابيا بالمستوى العالي من الطموح .

- إشكالية البحث :

تعد الأنشطة الرياضية أحد أهم الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة، وإن تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية أو توسعية، والبعض الآخر مارس الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية، حيث فطن المفكرون التربويون القدماء إلى إطار القيم الذي تحفل به الرياضة، وقدرتها الكبيرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة ففي العصر الحديث ونتيجة الجهود المتواصلة لعلماء وباحثي الرياضة في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي، أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة يحددها الشمول فكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والنفسية والثقافية للنشاط الرياضي تتضح وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي والنفس والثقافي ... لهذا النشاط الإنساني البارز ... (أمين أنور الخولي 1996، ص 05) .

وهنا يوضح إدوارد كوين "Edward Queen" أن الإعلام فيتمثل في عملية التأثير في حاسي البصر والسمع ولمعرفة ما يدور في عالمنا من خلال وسائل الاتصال المتاحة بغرض التفاعل والتكيف من الأحداث التي يتم متابعتها (محمد محمد الحماحي – أحمد سعيد رجب 2006، ص 18) .

فوسائل الإعلام الرياضي ومن خلال التلفزيون التي يتعرض إليها اللاعب الشبل خلال فترة نموه ينبغي لها أن تحقق قدرا من الإشباع لما يحتاج إليه وتسهم في وضع الاقتراحات لحلول مرضية لتحقيق الإشباع الذي يتفق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه وقد تعيد تنظيم بعض الأفكار والمعتقدات لديه بصورة تساعد على فهم الظروف المحيط به سواء كانت ظروفًا اقتصادية أم اجتماعية قد تكون عائقًا لتحقيق بعض حاجاته وهذه الوظيفة غاية في الأهمية ويقع عبء مسؤوليتها على عاتق هذه الوسائل (راوية هلال أحمد، ، 2006، ص 10)

ومن هنا يتضح لنا أهمية العقل ومحاولة إنمائه ببعض المعلومات والثقافات الرياضية وربطها ومعرفة مدى تأثير تلك المعلومات أو المراسلة المعلوماتية الرياضية على بعض الاتجاهات والسلوكيات النفسية المتعددة وبعض السمات والتي هو موضوع بحثنا والتي تطرقنا فيها إلى مستوى الطموح عند اللاعبين الأشبال في كرة اليد . فمستوى الطموح يلعب دورًا هامًا في حياة الفرد والجماعة إذا أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم، هذا فضلا عن ارتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية حيث أنه من المعروف أن الكفاية الإنتاجية كما ونوعا ترتبط إيجابية بالمستوى العالي من الطموح .. (كاميليا عبد الفتاح، ، 1990، ص:04) .

وعلى ضوء هذا دفعنا إلى طرح إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

○ هل للإعلام الرياضي المتلفز تأثير كبير على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد الأشبال ؟

وعلى ضوء هذا السؤال الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد علاقة في مشاهدة البرامج الرياضية و مستوى الطموح لدى لاعبي أشبال كرة اليد ؟ .
- هل توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث الممارسين لكرة اليد من خلال مشاهدتهم للبرامج الرياضية ومستوى طموحهم ؟ .

- أهداف البحث :

- الهدف الرئيسي :

- معرفة دور الإعلام الرياضي المتلفز وتأثيره على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد داخل وخارج النوادي الرياضية .

- الأهداف الفرعية :

- محاولة فهم وتحديد العلاقة الارتباطية بين مشاهدة البرامج الرياضية ومستوى الطموح .
- معرفة الفرق بين مجموعة اللاعبين المشاهدين للبرامج الرياضية من حيث معرفة سمة من سمات شخصيتهم والمتعلقة بمستوى الطموح .

- محاولة إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز في الإسهام والرقى بشخصيته الرياضي الممارس لرياضة معينة ومن ثم التعميم .

- محاولة تأكيد ضرورة الاستفادة من وسيلة تكنولوجية من أجل بناء سوي لشخصية المراهق .

- فرضيات البحث :

- الفرضية الرئيسية :

- للإعلام الرياضي المتلفز دور كبير ومهم في التأثير والرفع من مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد.

- الفرضيات الفرعية :

أ- أن اللاعبين الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية لهم مستوى طموح أكثر من اللاعبين الذين لا يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية.

ب- أن اللاعبين الأشبال الذكور الممارسين لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية لهم مستوى طموح مرتفع مقارنة بالإناث.

- دوافع اختيار البحث :

أ- قلة الدراسة البحثية لاسيما منها على مستوى معاهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية بالجزائر، والتي تناولت الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز في رفع من مستوى الطموح وشخصية المراهق بصفة عامة .

ب- إيماننا بالدور المهم والفاعل الذي يمكن أن يلعبه القسم الرياضي في التلفزيون في دفع العملية التربوية والتنشئة الاجتماعية من النشاطات الرياضية الجماعية ...

ت- محاولة منا بحث العوامل المفيدة والدافعة برسالة التربية البدنية والرياضية عموما والتدريب الرياضي بصفة خاصة إلى تحقيق أهدافها .. من خلال تضمين واستقاء العوامل الفاعلة في بناء شخصية الرياضي .

ث- ملاحظة تدني توقعات اللاعبين، دفعنا للبحث في الدور الذي يمكن يلعبه التلفزيون والبرامج الرياضية في معالجة هذه المشكلة .

- أهمية البحث :

إن علاقة الرياضي المراهق بمحيطه لها التأثير الكبير على شخصيته واستقرار النفسي والاجتماعي، وبما أن التلفزيون من المؤثرات الخارجية والمحيطه بالمراهق التي يتفاعل ويتأثر بها ومعها ..، وبحسنا يهدف إلى محاولة فهم وتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلفزيون كوسيلة إعلامية من خلال البرامج الرياضية التي يقدمها .. وبين السلوك النفسي والجانب النفسي أثناء الممارسة الرياضية، وذلك يمثل حاجة مهمة للمدربين والمشرفين والقائمين على مجال التدريب والرياضة عموما .

- التحديد الإجرائي لمفاهيم البحث :

- الإعلام : الإعلام هو نشر المعلومات بعد جمعها وانتقاءها وأحيانا يطلق عليه الاستعلامات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها يعرفه زيدان عبد الباقي 1972 فإنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصميمة أو الحقائق الواضحة (خير الدين عويس- عطا حسن عبد الرحيم ، 1998 ، ص 20) .

وعرفه محمد عبد المالك أن الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق التي تتميز بالدقة وإنما اتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بموجبها متلقي ومرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام (محمد محمد الحماحي – أحمد سعيد رجب 2006، ص 23).

أما حامد زهران يعرفه عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام (حسين أحمد الشافعي، 2003، ص 38).

- التلفزيون : وسيلة إعلامية مرئية تعتمد على الصوت والصورة وهو مصدر موثوق به على اعتبار أنه وسيلة مرئية في المقام الأول وأن الرؤية أساس الاتباع على حد تعبير الممثل الإنجليزي Seehng is Beliering .

وهو من أشهر وسائل الإعلام جميعا فهو أقوى من الكلمة المكتوبة أو المسموعة نظرا لاستخدام أكثر من حاسة في تلقيها تضيف الألوان لها مزيدا من الواقعية كما تزيد فاعليتها واستيعاب الطفل وفهمه لمعلوماتها.

- مستوى الطموح : يعتبر هو من أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته وأما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة، كما عرفه فرانك بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب، كما عرفه جاردنر بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل، كما يعرفه مورتن دوتش : بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة (كاميليا عبد الفتاح، ، 1990، ص:09).

- كرة اليد : ونقصد بها ذلك النشاط البدني والرياضي والجماعي ... التي تمارس داخل النوادي الرياضية .

- الدراسات السابقة :

- دراسة بحثية قام بها محمد فتحي بدراسة سنة 1975 : بهدف التعرف على مدى اهتمام الصحافة الرياضية بالتربية الرياضية بالتربية الرياضية بلغت عينة البحث 400 عدد من الصحف .. وأتبع المنهج التحليلي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما يكتب وينشر في الصحف عينة البحث لم يحقق إلى اهتمام ضئيلا من الرياضة والتربية الرياضية وقد تركزت درجة الاهتمام في الجوانب التنافسية عنها في الجوانب غير التنافسية (محمد فتحي عبد الرحمان 1975).

- وفي دراسة فائدة فهم العليج كما وردت في عبد العزيز عبد الرحمان 1995، حول أنماط مشاهدة برامج التلفزيون لدى طلاب المرحلة الثانوية وتأثير مشاهدة البرامج على بعض سلوكيات الطلاب واحتياجهم من البرامج، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية. فالدراسة كشفت عن نتائج عديدة كان أهمها فيما يتعلق

بانعكاسات مشاهدة البرامج التلفزيونية على الشباب وهي تلك الآثار السلبية التي تمثل في الإصابة بالأفلام المرعجة بسبب مشاهدة العنف والجريمة والتعطيل على أداء الواجبات المدرسية اليومية، أما الآثار الإيجابية فتتمثل في تزويدهم في المعلومات الجديدة والترويج والتسلية ونقلهم بالصورة إلى أماكن لم يشاهدوها وقد يصعب الوصول إليها وتعليمهم لغات جديدة وترسيخ بعض قيام المجتمع لديهم كالتعاون وروح الانتماء والصدق واحترام الوالدين والأمانة (مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 42، 2001).

- دراسة حسام رفيقي محمود 1980 : تحت عنوان وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي ومعرفة اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الأفراد الرياضي ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام وتحديد بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدهور السلوك الرياضي ووضع المقترحات المناسبة لتطوير أجهزة الإعلام واشتملت الدراسة على 20 نادي، و19 اتحاد وعلى عدد من الحكام والإداريين واللاعبين وتوصلت إلى النتائج الآتية : إن التلاميذ الذين يقرؤون الصحف أكثر إيجابية تجاه التربية الرياضية من الذين لا يقرؤون الصحف . بالإضافة هناك فروق دالة إحصائية بين الذين يقرؤون الصحف الرياضية والذين يقرؤون الأبواب الأخرى لصالح الذين يقرؤون الصفحة الرياضية في الاتجاه نحو التربية الرياضية .

- إن التلاميذ الذين يشتررون الصحيفة م مصروفهم الخاص والذين يمارسون النشاط الرياضي أكثر إيجابية من الذين يمارسون النشاط الرياضي ويحصلون على الصحيفة عن طريق والديهم .

الاجراءات الميدانية للدراسة :

. الدراسة الاستطلاعية : هي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته، وتكتسي دراستنا الاستطلاعية أهمية بالغة، لأن بواسطتها يمكن التوصل لمعرفة فعالية أداة البحث المستعملة .وتحقق ذلك من خلال توزيع استمارتي الاستبيان ومقياس الطموح على المبحوثين، وقبل ذلك سمحت الدراسة الاستطلاعية بقياس ثبات أدوات البحث والمتمثلة في استمارة الإعلام الرياضي المتلفز، واستمارة مقياس مستوى الطموح ، وهذا بتوزيع الاستمارات على عينة 40 لاعب كرة يد لفئة الأشبال لنادي الرياضي الرائد مصطفىاوي بمسعد ونادي الوفاق بالجلفة وتمت إعادتها بعد 15 يوما من توزيعها .

. منهج الدراسة : يستند اختيار الباحث لمنهج معين دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يختاره، وفي دراستنا هذه ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة، نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب، وهذا الاختيار يعود أساسا إلى كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة .

والبحوث الوصفية هي من أكثر طرق البحث استخداما في مجال البحوث الاجتماعية والنفسية ومنها خاصة في مجال الرياضة، فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، ص101) . وتركز الدراسات الوصفية على فهم ودراسة حالة تتمثل في الفرد أو العائلة أو جماعة أو مؤسسة أو نوادي .

. مجتمع الدراسة :لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع : ومجتمع دراستنا يتكون من الرياضيين الأشبال في كرة اليد والمنخرطين في نوادي ولاية الجلفة والذين يتجاوزون عدد 171 رياضي .

. عينة الدراسة : هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، ونظرا لقلة مجتمع البحث ، ولكي يكون بحثنا دقيقا، ارتأينا ان يكون المجتمع هو العينة، والعينة المستهدفة هي فئة الأشبال من 14 إلى 16 سنة ممن يمارسون كرة اليد في النوادي الرياضية وقدرت العينة المدروسة في بحثنا ب 171 لاعب .

. أداة الدراسة : على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا ببناء استبيان الإعلام الرياضي المتلفز ومقياس الطموح .

. الصورة الأولية للاستبيان ومقياس مستوى الطموح : على ضوء استجابات لاعبي الأشبال لكرة اليد على السؤال الاستكشافي، والمعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب والمقاييس التي عالجت وتطرق إلى موضوع الإعلام الرياضي المتلفز وكذلك مستوى الطموح، تم وضع الصورة الأولية للاستبيان، والذي يحتوي على 15 سؤال، وقد روعي في صياغة العبارات (البندود) ما يلي :

✓ أن تكون العبارات واضحة ومفهومة .

✓ أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى .

✓ تجنب العبارات المركبة .

هذا وقد استعملنا مقياس الطموح وصف بالمقنن لصاحبه الدكتور حمودي عبد الحسن أستاذ بجامعة بغداد الأكاديمية العراقية يحتوي على 30 سؤال .

. وصف أداة القياس : بناءً على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأدوات الدراسة من أداتين (الملحق رقم: 01 و 02) مقسمة كما يلي :

أ- الأداة الأولى : وهي عبارة عن استبيان الإعلام الرياضي المتلفز ويحتوي على أسئلة من النوع المغلق متعدد الاختيارات (أبدا، إلى حد ما، دائما) وينقسم إلى جزئين هما على التوالي:

- الجزء الأول: ويحوي البيانات الشخصية (الجنس، المستوى التعليمي، ممارسة كرة اليد من عدمه) .

- الجزء الثاني : ويحتوي على 15 سؤال من النوع المغلق مقسمة إلى ستة (06) محاور هي كالتالي :

جدول يوضح شرح المحاور الخاصة باستبيان الإعلام الرياضي المتلفز مع ذكر عدد العبارات .

م	اسم المحور	عدد العبارات	ويشتمل على
1	مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية	05	على الاسئلة 3،4،5،7،9
2	الاستفادة من البرامج التلفزيونية الرياضية	06	8،10،12،13،14،15
3	الوسيلة الإعلامية المتبعة	01	1
4	أهمية التلفزيون	01	2
5	زمن مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية	01	6
6	ترتيب الأحداث الرياضية التلفزيونية	01	11

وتتوزع أسئلة (عبارات) استبيان الإعلام الرياضي المتلفز على ستة محاور كالتالي : جدول يوضح:

توزيع العبارات على محاور استبيان الإعلام الرياضي المتلفز

م	المحاور	أرقام العبارات
1	مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية	3، 4، 5، 7، 9
2	الاستفادة من البرامج التلفزيونية الرياضية	8، 10، 12، 13، 14، 15
3	الوسيلة الإعلامية المتبعة	1
4	أهمية التلفزيون	2
5	زمن مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية	6
6	ترتيب الأحداث الرياضية التلفزيونية	11

ب- الأداة الثانية : وهي عبارة عن مقياس الطموح لـ صاحبه الأخصائي النفسي حمودي عبد الحسن؛ ويتكون من ثلاثين (30) عبارة موزعة على سبعة (07) محاور؛ وفيما يلي جدول يشرح المقصود من هذه المحاور وعلى ما تشمله هذه المحاور من عبارات . جدول يوضح: شرح المحاور الخاصة بالمقياس مع ذكر عدد العبارات.

م	اسم المحور	عدد العبارات	ويشتمل على
1	الميل إلى الكفاح	05	الاسئلة 8، 15، 19، 23، 27
2	النظرة إلى الحياة	05	الاسئلة 1، 5، 7، 9، 18
3	تحمل المسؤولية	04	الاسئلة 3، 12، 20، 30
4	الاتجاه نحو التفوق	04	الاسئلة 6، 16، 21، 29
5	المثابرة	04	الاسئلة 4، 10، 25، 28
6	الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ	04	الاسئلة 2، 11، 24، 14
7	تحديد الأهداف والخطّة	04	الاسئلة 13، 17، 22، 26

وتتوزع عبارات مقياس سبعة(7) محاور كالتالي : جدول يوضح : توزيع العبارات على محاور مقياس مستوى الطموح

م	المحاور	أرقام العبارات
1	الميل إلى الكفاح	8، 15، 19، 23، 27
2	النظرة إلى الحياة	1، 5، 7، 9، 18
3	تحمل المسؤولية	3، 12، 20، 30
4	الاتجاه نحو التفوق	6، 16، 21، 29

5	المثابرة	4،10،25،28
6	الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ	2،11،24،14
7	تحديد الأهداف والخطّة	13،17،22،26

ويقول جليفورد، Guilford (1954)، من أن معاملات الثبات تزداد كلما زادت اختيارات الاستجابة، وأن أكبر ثبات وجد عندما كانت اختيارات الاستجابة سبعة اختيارات (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 393-403).

- الصديق والثبات :

. صديق المحكمين : عرضت الصورة الأولية لأدوات الدراسة على عدد من الأساتذة في علم النفس وعلوم التربية، وأستاذة بقسم التربية البدنية والرياضية؛ وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان ومقياس الطموح، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لقياس الطموح لدى الفئة المدروسة؛ وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء أدوات الدراسة؛ حذف أو تعديل بعض العبارات والبنود الغير مناسبة؛ وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة والمتمثلة في :

❖ حذف العبارات مزدوجة المعنى أو المتكررة .

❖ تعديل صياغة التعليمات.

❖ التعديل في صياغة بعض العبارات لتتواءم مع التعليمات .

وقد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذة في التخصص الاعلام الرياضي الاستاذ طش عبد القادر والاستاذ حمادي عامر والبروفيسور عيسى الهادي جامعة الجلفة .

ثبات الأداة: Reliability ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاستبيان أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ تم تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة 20 شخص في نفس الشروط تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام ارتباط بيرسون والذي قدر ب 0.78 وهو دال.

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical (Package for Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

◀ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لدراسة العلاقات بين الإعلام الرياضي المتلفز و مستوى الطموح لدى عينة البحث؛ والارتباطات بين عبارات محاور أدوات الدراسة (الاستبيان، المقياس) والدرجة الكلية للأداة (الصدق) .

◀ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الثبات) .

◀ حساب اختبار كاي² لدلالة الفروق بين التكرارات لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل من جهة، ومحاور مقياس الطموح والدرجة الكلية لمقياس الطموح من جهة أخرى لاستجابات عينة البحث نحو الإعلام الرياضي المتلفز والطموح .

◀ حساب اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستبيان الإعلام الرياضي المتلفز ومقياس الطموح للاعبين كرة اليد لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات لاعبي كرة اليد على عبارات استبيان الإعلام الرياضي المتلفز ومقياس الطموح لهم .

◀ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للتعرف على درجة مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية ومستوى الطموح لدى عينة البحث (أشبال كرة اليد) .

عرض وتحليل النتائج .

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أن اللاعبين الأشبال الممارسون لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية لهم مستوى طموح أكثر من اللاعبين الذين لا يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية؛ و بما انه توجد تكرارات استخدمنا في هذه الفرضية اختبار (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات، فبعد حساب طول كل من فئة مستوى الطموح المرتفع ومستوى الطموح المنخفض لكل محور من محاور المقياس، وكذا الدرجة الكلية للقائمة، تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل فئة في كل محور، ثم تم حساب (كا²) لدلالة الفروق بين المستويين (الطموح المنخفض، الطموح المرتفع) حسب درجة مشاهدة اللاعبين للبرامج التلفزيونية الرياضية، فتحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول .

- يتضح من الجدول رقم المنحنى البياني رقم (05) أن لاعبي أشبال كرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل دائم لهم مستوى طموح مرتفع وذلك على الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ مستوى الطموح المرتفع 67.10 % بينما مستوى الطموح المنخفض بلغ 32.90 %؛ على المحاور التالية بالترتيب:

- محور الميل إلى الكفاح حيث بلغت نسبته 63.30 %.
- محور النظرة إلى الحياة حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبته 60.80 %.
- محور الاتجاه نحو التفوق حيث بلغت نسبته 60.00 %.
- محور المثابرة حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور تحديد الأهداف والخطا حيث بلغت نسبته 63.30 %.

- كما يوضح كذلك الجدول رقم (34) والمنحنى البياني رقم (04) أن لاعبي أشبال كرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية إلى حد ما لهم مستوى طموح مرتفع وذلك على الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ مستوى الطموح المرتفع 68.50 % بينما مستوى الطموح المنخفض بلغ 31.50 %؛ على المحاور التالية بالترتيب:-
- محور الميل إلى الكفاح حيث بلغت نسبته 63.30 %.
- محور النظرة إلى الحياة حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبته 60.80 %.
- محور الاتجاه نحو التفوق حيث بلغت نسبته 60.00 %.
- محور المثابرة حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ حيث بلغت نسبته 64.60 %.
- محور تحديد الأهداف والخطوة حيث بلغت نسبته 63.30 %.
- بينما نرى من خلال المنحنى البياني رقم (03) أن اللاعبون الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل نادر لهم مستوى طموح منخفض وذلك على الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ مستوى الطموح المنخفض 55.30 % بينما مستوى الطموح المرتفع بلغ 44.70 %؛ على جل المحاور بالترتيب :
- محور الميل إلى الكفاح حيث بلغت نسبته 60.50 %.
- محور النظرة إلى الحياة حيث بلغت نسبته 63.20 %.
- محور تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبته 55.30 %.
- محور الاتجاه نحو التفوق حيث بلغت نسبته 63.20 %.
- محور المثابرة حيث بلغت نسبته 60.50 %.
- بينما كان مستوى الطموح يقع في المجال المرتفع بالنسبة لأفراد عينة البحث على كل من محور :
- محور الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ حيث بلغت نسبته 57.90 %.
- محور تحديد الأهداف والخطوة حيث بلغت نسبته 63.20 %.
- ويظهر من تطبيق اختبار (كا²) على جميع محاور المقياس والدرجة الكلية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 على التوالي، لدى أشبال كرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل دائم أو إلى حد ما .
- بينما سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع محاور المقياس والدرجة الكلية للقائمة لدى اللاعبين الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل نادر.
- وعليه فإن النتائج المتوصل إليها تدل على أن اللاعبين الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل دائم أو إلى حد ما لديهم مستوى مرتفع من الطموح على كل محاور المقياس السبعة وعلى الدرجة الكلية للمقياس؛ لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لدرجة مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية وهذا يدعم الفرض القائل أن اللاعبين الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية لهم مستوى طموح أكثر من اللاعبين الذين لا يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية .

جدول يوضح قيم (كا²) لمحاور مقياس الطموح حسب درجة مشاهدة البرامج الرياضية

الدلالة الإحصائية		كا ²	درجة الحرية	درجة الطموح		الإحصائيات		
				مرتفعة	منخفضة	المحاور حسب درجة المشاهدة		
غير دال	0.194	1.684	01	15	23	التكرار	نادرا	الميل إلى الكفاح
				30.50	60.50	النسبة المئوية		
دال	*0.057	3.630		34	20	التكرار	إلى حد ما	
				63	37	النسبة المئوية		
دال	*0.018	5.582		50	29	التكرار	دائما	
				63.30	36.70	النسبة المئوية		
غير دال	0.105	2.632	01	14	24	التكرار	نادرا	النظرة إلى الحياة
				36.80	63.20	النسبة المئوية		
دال	*0.029	4.741		35	19	التكرار	إلى حد ما	
				64.80	35.20	النسبة المئوية		
دال	*0.010	6.696		51	28	التكرار	دائما	
				64.60	35.40	النسبة المئوية		
غير دال	0.516	0.421	01	17	21	التكرار	نادرا	تحمل المسؤولية
				44.70	55.30	النسبة المئوية		
دال	*0.057	3.360		34	20	التكرار	إلى حد ما	
				63.00	37.00	النسبة المئوية		
دال	*0.056	3.658		48	31	التكرار	دائما	
				60.80	39.20	النسبة		

المئوية							
التكرار	24	14	01	غیر دال	0.105	2.632	الاتجاه نحو التفوق
النسبة المئوية	63.20	36.80					
التكرار	19	35					
النسبة المئوية	35.20	64.80					
التكرار	30	49					
النسبة المئوية	38.00	62.00					
التكرار	23	15	01	غیر دال	0.194	1.684	المثابرة
النسبة المئوية	60.50	39.50					
التكرار	18	36					
النسبة المئوية	33.30	66.70					
التكرار	28	51					
النسبة المئوية	35.40	64.60					
التكرار	16	22	01	غیر دال	0.330	0.947	الرضا والإيمان بالحظ بالحاضر
النسبة المئوية	42.10	57.90					
التكرار	19	35					
النسبة المئوية	35.20	64.80					
التكرار	28	51					
النسبة المئوية	35.40	64.60					
التكرار	19	35	01	دال	*0.029	4.741	الاتجاه نحو التفوق
النسبة المئوية	35.20	64.80					
التكرار	30	49					
النسبة المئوية	38.00	62.00					
التكرار	23	15					
النسبة المئوية	60.50	39.50					
التكرار	18	36	01	دال	*0.014	6.000	المثابرة
النسبة المئوية	33.30	66.70					
التكرار	28	51					
النسبة المئوية	35.40	64.60					
التكرار	23	15					
النسبة المئوية	60.50	39.50					
التكرار	19	35	01	دال	*0.033	4.570	الاتجاه نحو التفوق
النسبة المئوية	38.00	62.00					
التكرار	30	49					
النسبة المئوية	38.00	62.00					
التكرار	23	15					
النسبة المئوية	60.50	39.50					
التكرار	18	36	01	غیر دال	0.194	1.684	المثابرة
النسبة المئوية	33.30	66.70					
التكرار	28	51					
النسبة المئوية	35.40	64.60					
التكرار	23	15					
النسبة المئوية	60.50	39.50					
التكرار	19	35	01	غیر دال	0.330	0.947	الرضا والإيمان بالحظ بالحاضر
النسبة المئوية	42.10	57.90					
التكرار	19	35					
النسبة المئوية	35.20	64.80					
التكرار	28	51					
النسبة المئوية	35.40	64.60					

تحديد والخطة	الأهداف	نادرا	التكرار	14	24	01	2.632	0.105	غير دال
			النسبة المئوية	36.80	63.20				
		إلى حد ما	التكرار	18	36				
			النسبة المئوية	33.30	66.70				
		دائما	التكرار	29	50				
			النسبة المئوية	36.70	63.30				
الدرجة الكلية للطموح		نادرا	التكرار	21	17	01	0.421	0.516	غير دال
			النسبة المئوية	55.30	44.70				
		إلى حد ما	التكرار	17	37				
			النسبة المئوية	31.50	68.50				
		دائما	التكرار	26	53				
			النسبة المئوية	32.90	67.10				
الدرجة الكلية للطموح		نادرا	التكرار	21	17	01	7.407	**0.006	دال
			النسبة المئوية	55.30	44.70				
		إلى حد ما	التكرار	17	37				
			النسبة المئوية	31.50	68.50				
		دائما	التكرار	26	53				
			النسبة المئوية	32.90	67.10				

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01 * دالة إحصائية عند مستوى 0.05

- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

- أثر متغير الجنس (ذكور، إناث) على مستوى الطموح :

لتتحقق من الفرضية القائلة: التلاميذ الذكور الأشبال الممارسين لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية لهم مستوى طموح مرتفع مقارنة بالإناث، استخدمنا اختبار (ت) T-test وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) للتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح على المقياس ككل ومحاوره السبعة .

يتضح من الجدول رقم (35) والمنحنيين البيانيين رقم (7،8)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى جميع محاور المقياس عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 على التوالي؛ لدى لاعبي أشبال كرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل دائم أو إلى حدا ما، بينما سجلنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى جميع

محاور المقياس لدى اللاعبين الأشبال الممارسون لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل نادر.

- فنجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 على كل من محاور الميل إلى الكفاح، النظرة إلى الحياة، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ؛ كل الفروق جاءت لصالح الذكور ما عدا المحور السادس (الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ) فجاءت الفروق لصالح الإناث؛ بينما جاء المحور السابع (تحديد الأهداف والخطّة) دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الذكور كذلك؛ بينما جاء المحور الرابع (الاتجاه نحو التفوق) غير دال إحصائياً رغم ذلك فإن قيمة متوسطه الحسابي جاءت لصالح الذكور؛ إذن يتبين من نتائج الجدول أن الفروق تميل لصالح الذكور بمتوسط حسابي يقدر بـ 67.83 مقابل 65.42 للإناث وقيمة "ت" تساوي 2.02 دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي أن الذكور أكثر طموحاً مقارنة بالإناث بالنسبة للاعبين الممارسون لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل دائم.

- ونجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 على كل من محاور الميل إلى الكفاح، النظرة إلى الحياة، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ، تحديد الأهداف والخطّة؛ كل الفروق جاءت لصالح الذكور؛ بينما جاء كل من المحور الرابع والخامس (الاتجاه نحو التفوق، المثابرة) غير دال إحصائياً رغم ذلك فإن قيمة المتوسطات الحسابية جاءت لصالح الذكور؛ إذن يتبين من نتائج الجدول أن الفروق تميل لصالح الذكور بمتوسط حسابي يقدر بـ 65.23 مقابل 62.44 للإناث وقيمة "ت" تساوي 2.07 دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي أن الذكور أكثر طموحاً مقارنة بالإناث بالنسبة للاعبين الأشبال الممارسين لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية إلى حد ما.

- بينما و من خلال أيضا المنحنى البياني رقم (06) وجدنا أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى جميع محاور المقياس لدى لاعبي الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل نادر؛ رغم ذلك يتضح من قيم المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمقياس ولجل محاوره السبعة أنها تميل لصالح الذكور ما عدا محاور (النظرة إلى الحياة، الاتجاه نحو التفوق، الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ) فقد كانت لصالح الإناث.

لذا يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس؛ وأن اللاعبين الأشبال الذكور الممارسين لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية لهم مستوى طموح مرتفع مقارنة بالإناث.

جدول يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في مستويات الطموح حسب درجة مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية :

الإحصائيات	ذكور			إناث			درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري			
المحاور حسب درجة المشاهدة	10	10.60	1.71	28	10.18	1.49	36	0.74	0.465
الميل إلى نادرا									

0.011*	2.64	46	1.46	10.39	18	1.38	11.50	30	إلى حد ما	الكفاح
0.001**	3.14	83	1.57	10.33	43	1.67	11.43	42	دائما	
0.102	1.68	36	1.48	11.04	28	2.16	10.00	10	نادرا	النظرة إلى الحياة
0.014*	2.56	46	1.76	10.50	18	1.37	11.67	30	إلى حد ما	
0.003**	3.09	83	1.98	10.00	43	1.63	11.21	42	دائما	
0.776	0.29	36	1.77	8.43	28	1.07	8.60	10	نادرا	تحمل المسؤولية
0.034*	2.18	46	1.19	8.00	18	1.41	8.87	30	إلى حد ما	
0.004**	2.93	83	1.60	8.35	43	1.93	9.48	42	دائما	
0.700	0.39	36	1.73	7.75	28	1.78	7.50	10	نادرا	الاتجاه نحو التفوق
0.221	1.24	46	1.53	7.33	18	1.38	7.87	30	إلى حد ما	
0.306	1.03	83	1.42	8.07	43	1.58	8.40	42	دائما	
0.761	0.31	36	1.68	7.82	28	1.25	8.00	10	نادرا	المثابرة
0.590	0.54	46	1.65	8.17	18	1.30	8.40	30	إلى حد ما	
0.003**	3.09	83	1.51	8.16	43	1.48	9.17	42	دائما	
0.391	0.87	36	1.46	8.75	28	1.25	8.30	10	نادرا	الرضا بالحاضر والإيمان بالحظ
0.031*	2.22	46	2.22	9.11	18	1.49	10.30	30	إلى حد ما	
0.001**	3.34	83	1.65	9.28	43	1.26	8.21	42	دائما	
0.428	0.80	36	1.65	9.29	28	1.62	8.80	10	نادرا	تحديد الأهداف والخطّة
0.013*	2.58	46	1.24	9.39	18	1.35	10.40	30	إلى حد ما	
0.041*	2.08	83	1.57	9.35	43	2.04	10.17	42	دائما	
0.701	0.39	36	6.72	64.00	28	7.86	63.00	10	نادرا	الدرجة الكلية للطمح
0.044*	2.07	46	5.12	62.44	18	4.11	65.23	30	إلى حد ما	
0.046*	2.02	83	5.46	65.42	43	5.55	67.83	42	دائما	

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01 * دالة إحصائية عند مستوى 0.05

الاستنتاجات العامة : من خلال تطبيق أدوات البحث السالفة الذكر، يتبين وبشكل واضح وجود فرق بين اللاعبين الذين يشاهدون البرامج الرياضية المتلفزة وغيرهم مما لا يشاهدونها وتأثير وارتفاع مستوى الطموح لديهم، وذلك من خلال الاختبارات الإحصائية التي كانت ايجابية في هذا الاتجاه كما سبق وتناولناه بالتحليل والمناقشة وفي ما يلي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية التي توقعناها كحلول مؤقتة للإشكالية :

فيما يخص الفرضية الأولى التي توقعنا فيها أن لاعبو كرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية لهم مستوى طموح مرتفع مقارنة باللاعبين الذين لا يشاهدونها، أي هناك فروق بين الذين لا يشاهدون والذين يشاهدون البرامج الرياضية وتأثر مستوى طموحهم وارتفاعه بالنسبة للمجموعة الثانية، وجاءت نتائج اختبار هذه الفرضية كما توقعناه تماما، حيث تأكدت فرضيتنا القائلة : أن اللاعبين الأشبال لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية لهم مستوى طموح أكثر من اللاعبين الذين لا يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية...أي أن مستوى طموح اللاعبين الذين يتابعون البرامج الرياضية باستمرار مرتفع مقارنة بأولئك اللاعبين الذين لا يشاهدونها فمستوى طموحهم يوصف بأنه منخفض .

أما الفرضية الثانية التي توقعنا فيها أن اللاعبين الأشبال الذكور الممارسين لكرة اليد الذين يشاهدون البرامج الرياضية لهم مستوى طموح مرتفع مقارنة بالإناث، أي هناك فروق بين اللاعبين الذكور والإناث الذين يشاهدون البرامج الرياضية ووجدنا فروق في مستوى الطموح بمعنى مستوى الطموح مرتفع عند الذكور مقارنة بالإناث، فقد جاءت نتيجة الاختبارات الإحصائية دالة تماما وموجبة لصالح اللاعبين الذكور، وعليه نسلم بوجود فروق بين اللاعبين الذكور والإناث في مستوى طموحهم عند مشاهدة ومتابعة البرامج الرياضية . ومما سبق أكدت دراستنا الميدانية وجود علاقة بين المشاهدة التلفزيونية ومستوى الطموح وهذا ما يتوافق مع بعض الدراسات السابقة وخاصة الدراسة التي قامت بها فائدة فهيم العلاج 1995 التي أكدت وجود لتأثير البرامج الرياضية على سلوكيات التلاميذ النفسية منها. خلاصة القول أن فرضية أن اللاعبين الذين يشاهدون البرامج الرياضية المتلفزة مستوى طموحهم مرتفع وأكثر من اللاعبين الذين لا يشاهدون البرامج الرياضية يصب في اتجاه الفرضية العامة لبحثنا التي اقترحناها كحل مؤقتة للإشكالية بحثنا التي تشير إلى تأثير الإعلام الرياضي المتلفز على مستوى طموح لاعبي أشبال كرة اليد .

التوصيات والإقتراحات: من خلال محاولتنا تسليط الضوء على بحثنا هذا خرجنا بتوصيات :

- يتوجب على المدربين الحرص على حث اللاعبين مشاهدة البرامج الرياضية كجزء من التدريب وتكملة للتمارين التي تؤخذ في الميدان .
- ينبغي على المدربين المبادرة التي تغيير الذهنيات والآراء والأفكار التي تؤخذ من عزيمة لاعبيهم وخاصة تلك التي تأتيمهم من محيطهم القريب منهم .
- اعتماد المدربين أسلوب الجزاء والثواب مع لاعبيهم الذين يبدون تأثرا بانجاز رياضي شاهده من التلفاز أو وسائل إعلامية أخرى وخاصة فضاء الانترنت .
- يتوجب على المدربين التنسيق مع الأسرة كمرافق للنهوض بالمستقبل الرياضي للاعب من اجل تجسيد وتمكين اللاعب داخل بيته من الاستفادة مما يوفره الإعلام المشاهد رياضيا.
- ينبغي بناء إستراتيجية متكاملة من قبل إدارة النادي مع المختصين في المجال النفسي من اجل ربط الجوانب البدنية والخططية التي يوفرها المدرب وتلك الجوانب النفسية المهمة التي لها تأثير في بناء شخصية الرياضي .

- ينبغي على المدرب حث لاعبيه على استثمار أوقات الفراغ في مشاهدة ومطالعة انجازات سابقة لأبطال سابقين في كرة اليد أو في رياضات أخرى .
- على إدارة النوادي الرياضية الإسهام وبشكل عملي في تغيير الاتجاهات السلبية لبعض الآباء نحو منعهم من استعمال الوسائل التكنولوجية ووسائل الإعلام والاتصال، وذلك لأهمية هذه الأخيرة كما تناولناه في بحثنا .

خاتمة: لقد قطع الإعلام الرياضي أشواطاً كبيرة من التطور الإيجابي، خاصة في السنوات الأخيرة، من حيث زيادة العاملين من الإعلاميين التقنيين والإداريين، وكذا التحسن النسبي في ظروف العمل أنه إلا . وبالرغم من كل ذلك مازال يعاني واقعا مليئا بالمشاكل التي حالت دون بلوغه المستوى الحقيقي، ولحاقه ومسايرته للإعلام الرياضي في الدول الأجنبية، وما يقوم به من دور. وما إلا هذا نتيجة عدم توفر بعض الشروط الضرورية التي أدت بالإعلام الرياضي بكل فروعها إلى عدم القيام بالدور المنوط به، وحالت دون تحسين في كبر كمية ونوعية الإنتاج الرياضي المقدم للجمهور . ومن خلال دراستنا فإنه من لابد تكثيف الجهود لإنتاج المزيد من الحصص

والبرامج الرياضية التلفزيونية الجادة ، التي لها وقع ولو أجلا ، يعني في الأفق ، على المسيرة الرياضية التي لها علاقة بالتدريب الرياضي الموكل له صناعة رياضي النخبة ، وهذا لا يتأتى إلا بصناعة وبرمجة إعلامية رياضية مقننة وهادفة . لتكملة الجوانب البدنية والنفسية المنوط بالتدريب . بأخرى تربط الرياضي بصنع التحدي وقهر الفشل وصنع المستقبل ، بعبارة لاشيء مستحيل ، وتحسين مضمونه ، لأن الرياضة أصبحت تشكل جسرا للوصول الى حقائق جديدة مثل ما تصنعه الانجازات العلمية الأخرى.

المراجع:

- 1-أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت، عالم المعرفة، 1996.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مصر، مركز الكتاب والنشر، 2000.
- 3- حسين أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2003.
- 4- خير الدين عويس- عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، القاهرة، ركز الكتاب للنشر، ط1، 1998.
- 5- راوية هلال أحمد، اجابات المراهقين الثقافية والإعلامية، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.
- 6- محمد محمد الحماحمي – أحمد سعيد رجب، الإعلام التربوي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- 7- محمد نصر الدين رضوان، مدخل للقياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر. 2006. القاهرة..
- 8- كاميليا عبد الفتاح، دراسات سيكولوجيا في مستوى الطموح والشخصية، نهضة مصر، القاهرة، 1990.

مجالات وأطروحات :

- 9- مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة اليمن، العدد 42، دار حراء للطباعة والنشر، 2001 .
- 10- محمد فتحي عبد الرحمان، مدى اهتمام الصحافة الرياضية والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة ما جيسستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية.
- 11- محمد بو فاتح، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.